مساحته ربع مساحتها إلا أن عدد سكانه كان «أقل من 2000 نسمة»[2] بينهم كثير من مقاتلي البالماح والهاغاناه، والأرغون وشترن[3] الذين دخلوا ذلك الحي سواء قبل جلاء البريطانيين عن فلسطين أو بعده. وللقدس القديمة أحد عشر باباً موزعة كما يلي:

- **من الشمال:** باب الساهرة (ويعرف عند الغربيين باسم: باب هيرودوس)، ويقع شرق باب العمود.

وباب العمود (ويعرف عند الغربيين باسم: باب دمشق)، وقد أقيم على أنقاض باب صليبي سابق.

والباب الجديد: وهو حديث العهد يعود إلى العام 1898، ويسمى أيضاً «باب عبد الحميد»، باسم السلطان عبد الحميد الثاني الذي أقامه بمناسبة زيارة الأمبراطور الألماني، غليوم الثاني، للقدس.

- **من الغرب:** باب الخليل (ويعرف عند الغربيين باسم: باب يافا).
- **من الجنوب:** باب النبي داود (ويعرف عند الغربيين باسم: باب صهيون) وباب المغاربة، وهو أصغر أبواب القدس.
- **من الشرق:** باب الأسباط (ويعرف عند الغربيين باسم: باب القديس اسطفان).

وباب الرحمة (أو الباب الذهبي) وهو مقفل. كما أن هناك ثلاثة أبواب أخرى مقفلة، وتقع جميعها في الحائط الشرقي للسور، وقد أنشئت في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الذي بنى قبة الصخرة[4].

---

(2) قيادة الجيش الإسرائيلي، حرب فلسطين 1947 ـ 1948، ص 122.

(3) التل، عبدالله، كارثة فلسطين، ج 1: 110.

(4) الموسوعة الفلسطينية، ج 3: 517 ـ 519. ويبدو أن الحفريات التي أجريت في أسوار المدينة دلت على أن تحت الأبواب الحالية أبواب أخرى قديمة «ترقى إلى عهود سابقة» (م. ن. ص 519). إذ دلت الحفريات التي أجريت بين عامي 1936 و1966 على وجود بقايا لبابين: واحد يعود إلى زمن الامبراطور هادريانوس (133 ـ 137 ق. م)، وآخر يعود إلى زمن الامبراطور هيرودوس اغريباس (منتصف القرن الميلادي الأول)، (م. ن. ص 517).